عائلة منفذ هجوم قرب مسجد في لندن تعرب عن تضامنها مع الضحايا

اعربت عائلة منفذ الهجوم الذي استهدف مصلين مسلمين قرب مسجد فينسبري بارك في شمال لندن، عن صدمتها الثلاثاء مبدية تعاطفها مع الجرحى.

وقال ايليس اوزبورن (26 عاما) في تصريح لوكالة "برس اسوسييشن" باسم العائلة "نشعر بصدمة بالغة، أمر لا يصدق، لا نستطيع ان نفهم ما حصل».

وهذا الشاب هو ابن شقيق دارن اوزبورن الذي ذكرت وسائل الاعلام البريطانية اسمه على أنه منفذ الهجوم وأب لاربعة اطفال.

وأفادت شرطة لندن (اسكتلند يارد) ان المشتبه به البالغ السابعة والاربعين من العمر "موقوف بتهمة الارهاب"، معتبرة انه "تصرف بمفرده"، لكنها لم تؤكد هويته. وأعلن وزير الدولة البريطاني للشؤون الأمنية بن والاس أنه "لم يكن معروفا" من الاجهزة الامنية.

وقام المشتبه به الذي كان يقود شاحنة صغيرة ليل الاثنين الثلاثاء بدهس المصلين الخارجين بمعظمهم من صلاة التراويح في المسجد؟

واضاف ايليس اوزبورن "نشعر بالاسى لعائلات (الضحايا). اننا نتعاطف من كل قلبنا مع الاشخاص الذين اصيبوا بجروح».

ووصفت كريستين اوزبورن، والدة المشتبه به، ابنها بأنه "شخص معقد". وقالت لشبكة اي.تي.في التلفزيونية "لن ادافع عنه، لكنه ابني، وما حصل صدمة رهيبة بالنسبة إلي».

10 الأربعاء 26 من رمضان 1438 هـ/ 21 من يونيو 2017 – السنة الحادية عشرة – العدد 2966 الوسط Wednesday 21th June 2017 - 11 th year - Issue No.2966 alwasat.com.kw

استمرار المعارك ضد «داعش» للسيطرة على المدينة بالكامل

القوات العراقية تتقدم في الموصل القديمة وتستقبل المدنيين الفارين

تخوض القوات العراقية أمس معارك ضارية مع تنظيم الدولة الاسلامية فيما بدأت بإنقاذ المدنيين في إطار هجومها الذي بدأته على آخر مواقع الجهاديين في المدينة القديمة بغرب الموصل.

وقال قائد قوات مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبد الغني الأسدي لوكالة فرانس برس إن المعركة تسير وفق المتوقع، لكن التقدم بطيء.

وأوضح الأسدي أن "الأمور جيدة، والمعركة تسير كما خططنا لها"، مضيفا "أمامنا معوقات كثيرة، طبيعة الأرض وطبيعة البناء والطرق والسكان المدنيين الموجدين. كل هذه معوقات تجعلنا نبطئ في عملنا».

ولفت القائد الميداني إلى أن المدنيين بدأوا بالفرار من المدينة القديمة، مشيرا إلى وصول نحو 400 شخص إلى مواقع القوات العراقية الاثنين.

من جهة أخرى، أوضحت قيادة الشرطة الاتحادية العراقية في بيان أن وحداتها تواصل تقدمها من المحور الجنوبي للمدينة القديمة باسناد ناري كثيف، مؤكدة أيضا محاصرة المستشفى الجمهوري في حي الشفاء من المحور الشمالي.

وبدأت القوات العراقية الأحد عملية اقتحام المدينة القديمة في غرب الموصل، وهي آخر حصن تبقى للجهاديين في ثاني أكبر مدن العراق، بعد عملية عسكرية دخلت شهرها الثامن.

وأوضح قادة عسكريون أن الجهاديين يظهرون مقاومة شرسة، وهناك مخاوف على مصير أكثر من مئة ألف مدني من أن يكونوا عرضة للحصار وسط المعارك.

وتواجه القوات العراقية خلال تقدمها نيران القناصة وقذائف الهاون وعبوات زرعها الجهاديون.

والاثنين، أصيب ثلاثة صحافيين فرنسيين بجروح وقتل صحافي كردي عراقي يدعى بختيار حداد يعمل معهم منسقا ومترجما، لدى انفجار لغم أثناء مرافقتهم للقوات العراقية في الموصل.

وأعلنت إدارة قنوات التلفزة الفرنسية الحكومية فجر الثلاثاء، أن الصحافي الفرنسي ستيفان فيلنوف توفي متأثرا بإصابته.

وتمثل عملية اقتحام المدينة القديمة في غرب الموصل حيث الأزقة الضيقة والمباني المتلاصقة، تتويجا للحملة العسكرية التي بدأتها القوات العراقية قبل أشهر لاستعادة كامل مدينة الموصل، آخر أكبر معاقل تنظيم الدولة الإسلامية في البلاد.

ستشكل خسارة الموصل النهاية الفعلية للجزء العراقي من "الخلافة" العابرة للحدود التي أعلنها تنظيم الدولة الإسلامية صيف العام 2014، بعد سيطرته على مناطق واسعة من العراق وسوريا المجاورة.

وفي وقت سابق من الأسبوع الحالي، ألقت القوات العراقية نحو 500 ألف منشور في سماء المدينة، تدعو فيها المدنيين إلى "الابتعاد عن الظهور في الأماكن المفتوحة و استغلال أي فرصة تسنح" للفرار.

وعلى الضفة المقابلة من نهر دجلة، تمركزت آليات هامفي قرب المسجد الكبير في شرق الموصل المواجه للمدينة القديمة، وخيّرت الجهاديين عبر مكبرات الصوت بين "الاستسلام أو الموت».

وأعلنت الأمم المتحدة في وقت سابق من أن أكثر من مئة ألف مدني عراقي محتجزون كدروع بشرية لدى الجهاديين في الموصل القديمة. وتوقع عسكريون أن يكون القتال صعبا جدا، وقد يستمر لأسابيع.

وتنظيم الدولة الإسلامية محاصر من ثلاث جهات من قبل القوات الأمنية، ومن الجهة الرابعة من نهر دجلة، لذا فلا إمكانية للفرار.

وكانت القوات العراقية بدأت في أكتوبر الماضي أكبر عملية عسكرية يشهدها العراق منذ سنوات، لاستعادة السيطرة على الموصل. فاستعادت الجزء الشرقي من المدينة في يناير، وأطلقت عملية الجزء الغربي في فبراير.

وأعربت منظمات إنسانية عدة عن قلقها حيال المدنيين الذين يواجهون خطر الحصار بين المعارك العنيفة. وليس واضحا عدد المدنيين الذين قتلوا خلال العملية العسكرية، لكن عاملين في المنظمات الإنسانية يحذرون من أنه سيكون مرتفعا. ومنذ بدء العمليات العسكرية قبل ثمانية أشهر، نزح نحو 862 ألف شخص من الموصل، عاد منهم نحو 195 ألفا، معظمهم إلى مناطق شرق الموصل.

القوات العراقية في الموصل

استدعاء القائم بالأعمال السويسري

طهران تحتج على تصريحات تيلرسون حول تغيير النظام في إيران

استدعت طهران القائم بالاعمال السويسري الذي تمثل بلاده المصالح الاميركية في ايران، للاحتجاج على تصريحات وزير الخارجية الاميركي ريكس تيلرسون حول تغيير النظام في ايران.

وفي تصريح نشرته وسائل الاعلام، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية بهرام قاسمي "استدعي القائم بالاعمال السويسري الى وزارة الخارجية لتسليمه احتجاجا شديد اللهجة من الجمهورية الاسلامية في ايران، على تصريحات وزير الخارجية الاميركي... التي تتناقض مع القواعد الدولية وميثاق الامم المتحدة».

وكان ريكس تيلرسون اكد الاسبوع الماضي ان السياسة الاميركية حيال ايران تقضي "بدحر هيمنتها (في الشرق الاوسط) واحتواء قدرتها على تطوير اسلحة نووية ودعم عناصر في داخل ايران من اجل انتقال سلمي" للنظام.

وكان تيلرسون يتحدث امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب. وسلمت ايران الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش ايضا رسالة احتجاج على هذه التصريحات، كما ذكرت وكالة الأنباء الايرانية (ارنا). ولا تقيم الولايات المتحدة وايران علاقات دبلوماسية منذ 1980. ومنذ وصوله الى الحكم، ينتقد الرئيس دونالد ترامب ايران بعد نوع من التقارب بدأه سلفه باراك اوباما الذي توصل الى اتفاق مع طهران حول ملفها النووي في 2015. وتوعد ترامب مرارا خلال حملته الانتخابية ب "تمزيق" هذا الاتفاق، وزار في اول انتقال له الى الخارج السعودية، المنافس الاقليمي الكبير لايران. وصوت مجلس الشيوخ الاميركي لتوه بأكثرية ساحقة على قانون لتبني عقوبات جديدة ضد ايران، بسبب "دعمها اعمالا ارهابية دولية" وبرنامجها للصواريخ البالستية.

مقتل 8 حراس أفغان في أكبر قاعدة أميركية

قتل ثمانية حراس افغان يعملون في اكبر قاعدة اميركية في افغانستان مساء أمس الأول الاثنين في كمين استهدف موكبهم، كما ذكر مسؤول محلي الثلاثاء.

تستعد وزارة الدفاع الاميركية لاعلان ارسال تعزيزا لاحتواء تقدم حركة طالبان، بينما يستهدف المتمردون القوات الاميركية في قاعدة باغرام والمتعاملين معها.

وقال حاكم منطقة باغرام التي تبعد حوالى خمسين كيلومترا شمال العاصمة، ان الحراس تعرضوا للكمين بينما كانوا في طريق العودة الى منازلهم مساء الاثنين.

في تصريح لوكالة فرانس برس، قال الحاكم عبد الشكور قدسي "كانوا جميعا من السكان المحليين، ويعملون حراسا في باغرام"، موضحا ان حارسين آخرين اصيبا بجروح.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن العملية، لكن حركة طالبان زادت في الفترة الاخيرة هجماتها على كل قوات الامن الافغانية والغربية. واصيب سبعة جنود اميركيين السبت في قاعدة عسكرية في شمال البلاد، بجروح عندما اطلق جندي افغاني النار عليهم.

في إجراء احترازي على خلفية التوترات المتصاعدة

أستراليا تعلق عملياتها الجوية فوق سورية بعد التهديدات الروسية

أعلنت استراليا أمس تعليق عملياتها الجوية في الأجواء السورية بعد التهديدات التي أصدرتها روسيا إثر إسقاط القوات الأميركية طائرة للجيش السوري.

وأعلنت متحدثة باسم الجيش الأسترالي في بيان "في إجراء احترازي أوقف جيش الدفاع الاسترالي مؤقتا العمليات الضاربة التي يجريها في سوريا».

ولم يقدم الجيش اي تبرير لهذا القرار الذي يأتي على خلفية تدهور العلاقات الروسية الاميركية بشأن النزاع السوري.

أعلن الجيش السوري الأحد إسقاط التحالف الدولي إحدى طائراته الحربية "في منطقة الرصافة بريف الرقة الجنوبي أثناء تنفيذها مهمة قتالية ضد تنظيم داعش الإرهابي».

والاثنين ردت موسكو التي تدعم نظام الرئيس السوري عسكريا بإعلان تعليق خط الاتصال "لخفض التصعيد" الذي اقامته فيل أواخر 2015 مع البنتاغون لمنع حوادث اصطدام في الاجواء السورية، متهمة واشنطن بعدم "ابلاغها" بانها ستسقط المقاتلة السورية. كما أكد الجيش الروسي انه "سيراقب مسار" كل طائرات التحالف الدولي التي تحلق غرب الفرات وستعتبرها المضادات الجوية والطيران الروسي في سوريا "أهدافا».

مقتل 9 أشخاص في اعتداء بسيارة مفخخة في مقديشو

قتل تسعة أشخاص على الاقل أمس في اعتداء بسيارة مفخخة استهدف مبنى عاما وتبناه تنظيم «الشباب» الاسلامي المتطرف المرتبط بتنظيم القاعدة، بحسب ما ذكر مسؤول أمني.

وقال المسؤول الامني المحلي عبدي جليبي لوكالة فرانس برس "تسبب الانفجار بمقتل عدد من الاشخاص. تم تأكيد مقتل تسعة أشخاص، فيما يبلغ عدد الجرحى الضعف". وأوضح ان بعض الجثث "احترقت الى درجة اصبح من غير الممكن التعرف عليها».

بينما تحاول الولايات المتحدة دفع عملية السلام

الاحتلال يبدأ أعمال بناء مستوطنة جديدة

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس بدء العمل في مستوطنة جديدة في الضفة الغربية المحتلة، بينما يصل مبعوثا الرئيس الاميركي دونالد ترامب لدفع محادثات السلام المتعثرة.

وكتب نتانياهو في تغريدة "اليوم بدأ العمل، كما وعدت، لانشاء مستوطنة جديدة لسكان عمونا" في اشارة الى بؤرة عمونا الاستيطانية العشوائية التي ازيلت في فبراير بأمر قضائي.

وارفق نتانياهو التغريدة بصورة جرافة صغيرة وآلة حفر تعملان على تلة.

وستكون هذه أول مستوطنة جديدة تبنى بقرار حكومي منذ 1992 اذ ان اسرائيل في السنوات الماضية توسيع المستوطنات القائمة وجميعها غير شرعية بنظر القانون الدولي وتعد قبة امام تحقيق السلام.

وقال نتانياهو "بعد عشرات السنين، يشرفني أن اكون رئيس الوزراء الذي يقوم ببناء مستوطنة جديدة في يهودا والسامرة" وهو الاسم الاستيطاني للضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل منذ خمسين عاما.

وقال مسؤول في مجلس "يشع" الاستيطاني ان الاعمال التي بدأت الثلاثاء تهدف لازالة الصخور وتهيئة الارض لاقامة عشرات المنازل المتنقلة لاسكان المستوطنين الذين تم اجلائهم من عمونا.

وسيعيش المستوطنون في منازل مؤقتة بينما يستمر العمل لبناء مساكن دائمة لهم.

ويأتي الاعلان غداة على وصول المبعوث الاميركي لعملية السلام جيسون غرينبلات لاجراء محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين لاستئناف مفاوضات السلام المتعثرة منذ عام 2014.

ومن المقرر ان يصل ايضا صهر الرئيس الاميركي جاريد كوشنير الاربعاء لاجراء محادثات.

وقال مسؤول في البيت الابيض ان المسؤولين سيقومان "بقيادة جهود السلام" التي تعتقد الادارة الاميركية بأنها ممكنة.

وقبل وصول الرجلين، حث البيت الابيض بالفعل الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني الى "خلق بيئة مواتية لصنع السلام».

وتابع "اولئك الذين يرغبون بتصعيب صنع السلام بدلا من تسهيله سواء من خلال تصريحاتهم او افعالهم، يجب منعهم من تخريب فرص السلام».

ودعا ترامب اسرائيل بالفعل الى ضبط النفس في موضوع الاستيطان في سعيه لبناء الثقة بين الطرفين، غير ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو يتعرض لضغوط شديدة من حركة الاستيطان.

ويعتبر المجتمع الدولي الاستيطان عقبة كبيرة أمام السلام ولا يعترف بالمستوطنات.

وزيرة القوات المسلحة الفرنسية تقدم استقالتها

العثور على «مخزون من الأسلحة» في منزل منفذ محاولة الهجوم على «الشانزيليزيه»

عثرت قوات الامن الفرنسية أمس على "مخزون من الاسلحة" في منزل منفذ محاولة الهجوم على الشانزيليزيه الاثنين، بحسب ما أفاد مصدر قريب من الملف الثلاثاء.

وأكد المصدر ان آدم الجزيري (31 عاما) الذي قتل خلال الهجوم والمدرج على لوائح امن الدولة منذ العام 2015 لانتمائه الى تنظيم اسلامي متطرف، كان يملك تسعة اسلحة تعلم السلطات بها من بينها ثلاثة بتراخيص هي مسدسات سيغ–ساور 9 ملم وغلوك 9 ملم وبندقية كلاشنيكوف.

ويأتي الاعلان عن ضبط الاسلحة غداة ابداء رئيس الوزراء ادوار فيليب استنكاره لحصول الجزيري على ترخيص بحمل سلاح مع انه مدرج على قائمة الجهاديين.

وقال فيليب في مقابلة مع قناة "بي اف ام" واذاعة "مونتي كارلو" الثلاثاء ان "ما أعلمه في هذه المرحلة هو ان الترخيص الاول منح لهذا الشخص قبل ادراجه على القائمة».

وتابع فيليب ان "احدا ليس راضيا وخصوصا انا" ان يسمح للجزيري بحيازة اسلحة تشكل خطرا.

ووقعت محاولة الاعتداء التي لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنها بعد ظهر الاثنين في جادة الشانزيليزيه السياحية في باريس، بعد حوالى شهرين على مقتل شرطي في 20 نيسان/أبريل على الجادة ذاتها برصاص جهادي قتلته قوات الأمن.

وتشهد فرنسا منذ يناير 2015 موجة من الاعتداءات أوقعت 239 قتيلا واستهدفت بصورة خاصة قوات الأمن.

إلى ذلك، أعلنت وزيرة القوات المسلحة الفرنسية سيلفي غولار الثلاثاء قرارها "الانسحاب من الحكومة" لتتمكن في حال الضرورة "من إثبات حسن نواياها بلا قيود" في تحقيق بشأن شبهات بوظائف وهمية.

وقالت الوزيرة الوسطية في بيان "أريد أن أكون قادرة على إثبات حسن نواياي بلا قيود"، مشيرة إلى تحقيق حول حزبها "الحركة الديموقراطية" لشبهات بمنح وظائف وهمية في البرلمان الاوروبي.

واعلنت الرئاسة الاثنين "تعديلا فنيا" للحكومة بعد انتخابات الاحد التشريعية التي منحت حزب الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون "الجمهورية الى الامام" أكثرية نيابية ساحقة.

وأفاد بيان غولار التي انتخبت نائبة اوروبية في 2009 واعيد انتخابها في 2014 ان الرئيس الفرنسي "بدأ مساعي استعادة الثقة في العمل العام وإصلاح فرنسا وإنعاش اوروبا. هذا المخطط التصحيحي يجب ان يتفوق على أي اعتبار شخصي».

وفتح تحقيق أولي في 9 يونيو بعدما رفع موظف سابق في "الحركة الديموقراطية" بلاغا الى النيابة، بشأن امكانية تسديد الحزب رواتب لموظفين عاملين في فرنسا من خلال عقود عمل بصفة مساعدين في البرلمان الاوروبي.

ومع جعل ماكرون إعادة الاخلاقيات الى الحياة العامة إحدى اولويات رئاسته، أجاز التعديل الوزاري ايضا استبعاد وزير آخر يطاله تحقيق أولي في قضية محاباة مفترضة.

الشرطة الفرنسية في موقع الهجوم